

الأقسام في القرآن

- (35) الفصل الثاني القسم بالربِّ أقسم سبحانه بلفظ "رب" بصور مختلفة: تارة حلف به بلفظ "فلا وربك" وأُخرى حلف به مقروناً بلفظ (لا) وقال: "فلا أُقسم". وثالثة حلف به بلفظ "فوربك". ورابعة بلفظ "بلى و ربّي". وخامسة بلفظ "اي وربي". وسادسة بلفظ "فوربّ السماء والارض". وعلى أية حال فالمقسم به هو الرب، وإليك الآيات: 1. (فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤوِّدُوكَ مِنْ دُونِ حَتَمِ يَحْكُمُوكَ فَيَمَّا شَجَرَ بَيِّنَةٍ هُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِماً). (1)
2. (فَلا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِذَا لِقَادِرُونَ * عَلَى أَنْ نُنْزِلَ الدَّلَّ خَيْراً مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ) . (2) 3. (فَوَرَبِّكَ لَنَذْخِشَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ) . (3) _____ 1 - النساء: 65. 2 - المعارج: 40 - 41. 3 - مريم: 68.